

عكاظ

المصدر :

15047 : العدد : 07-11-2007

التاريخ :

206 : المسلسل : 32

الصفحات :

ملف صحفي



سياسيون وباحثون يمنيون:

الملك عبد الله يقوم بدور فاعل في تحقيق الاستقرار

نبيل الأسدي (صنعاء)



قطان



نصر



عبدالفتاح

أجمع سياسيون وباحثون يمنيون على أهمية الدور الذي تلعبه المملكة على الصعيدين الاقليمي والدولي، وأكدوا على دور الملك عبد الله بن عبدالعزيز في تحقيق الاستقرار في المنطقة وتفاعله الايجابي والبناء مع مختلف القضايا الإسلامية والعربية، ووصفوا الجولة الأوروبية التي يقوم بها خادم

فأشار الى الاممية الكبرى لهذه الجولة مشيراً الى ان اهميتها لا تكمن فقط في مكانة وثقل المملكة ودورها الدولي والإقليمي، بل من طبيعة وشخصية الملك عبد الله الذي عرف امتيازاه بالمصداقية والوضوح والصراحة.

فالملك عبد الله يترأس حالياً للقمة العربية في ظل الظروف المحيطة بالمنطقة، وهذا الأمر يزيد من كم الأعباء ويجعل للجولة اهميتها الكبرى من خلال القضايا التي ستطرح في اللقاءات والمتعلقة بقضايا ومواضيع ساخنة لعل أهمها التحضيرات الدولية التجارية مؤتمر السلام في الخريف القادم، الى جانب القضية العراقية والملف اللبناني والسوداني والصومالي والمفاعل النووي الإيراني، وفي تصوري فإن القضية التركية مع حزب العمال الكردستاني لن تكون بعيدة عن تلك القضايا والنقاشات التي سيتم تناولها بين الجانب السعودي والجانب الأوربي والتركي.

نتائج متوقعة

من جهته أشار رئيس مركز دراسات الجزيرة والخليج بصنعاء أحمد محمد عبد الغني الى أهمية المملكة وأدوارها العربية والإسلامية، وعلى ضوء ذلك فإن للجولة الملكية دلالات وإبعاداً هامة سواء فيما يخص تعزيز العلاقات الثنائية بين المملكة وتلك الدول الأوروبية أو فيما يخص مجلس التعاون الخليجي مع الاتحاد الأوروبي. أما فيما يخص القضايا العربية والإقليمية فإضافة الى كون الملك عبد الله هو الرئيس الحالي للقمة العربية

فإن ظروف المنطقة استثنائية، خاصة على الصعيد الإقليمي بما فيه من تجاذبات وأقعة بين الولايات المتحدة وإيران - وهو ما يثير مخاوف دخول المنطقة في حرب تدل المؤشرات أن نتائجها ستكون أكثر كارثية من سابقتها الأمر الذي يجعل تحركات الملك عبد الله تأتي منسجمة مع ما عرف عنه من تفاعل إيجابي وبناء مع هكذا قضايا، إضافة الى قدرة وكفاءة خادم الحرمين الشريفين والذي حقق النجاحات الداخلية للمملكة. إجاد الحلول العملية لهذه القضايا الملتهبة وهذا هو ممكن النجاح في الدبلوماسية التي تنتهجها المملكة أضف الى ذلك ان ما يعزّز من فرص النجاح هو تاريخ المملكة المشرف في التعاطي بكل حيادية وصدق مع مختلف القضايا والأزمات.

المصداقية والوضوح

أما نصر طه مصطفى رئيس التحرير ورئيس مجلس إدارة وكالة الأنباء اليمنية "سبأ"

الحرمين الشريفين بأنها هامة وضرورية في ظل ما تمر به المنطقة من ظروف استثنائية وحساسية وتوقع المشاركون في استطلاع لـ"عكاظ" ان تسفر هذه الجولة عن تحقيق نجاحات واختراقات في عدد من القضايا والملفات الشائكة في المنطقة.

نقل المحلّة

عضو الهيئة العليا لحزب التجمع اليمني للإصلاح محمد قحطان قال لأشك ان التحركات التي يجريها الملك عبد الله بن عبد العزيز على المستويين الدولي والإقليمي لها تأثير بشكل عام على هذين المستويين وفي مختلف القضايا. و أهمية هذا الدور تمثّل في النقل من الأضرار التي تنتظرها منطلقنا العربية، ومراد ذلك النقل الذي تتمتع به المملكة كدولة محورية لها دورها الفاعل في مختلف الصراعات العربية الإسرائيلية أو الإسلامية الغربية أو العربية العربية. وأضاف كما هو معروف